

تفسير سورة الطور (5) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان - 00:00:02

الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا مشفقين فمن الله علينا ووكانا عذاب السموات. انا كنا من قبل ندعوه - 00:00:32

انه هو البر الرحيم. فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا. فاني معكم من المتربيصين ام تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون؟ ام يقولون تقولا - 00:00:52

من لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربک؟ ام هم المسيطرون؟ ام لهم سلم يستمعون فيه؟ فليأتي مستمعهم بسلطان مبين - 00:01:15
ام له البناء ولهم البنون؟ ام تسألهم اجرا فهم من مغرام مثقلون؟ ام عندهم الغيب فهم يكتبون؟ ام يريدون كيد فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم الله غير الله؟ سبحان الله عما يشركون. لهذا سألني من اسبوع اللي فات سؤال - 00:01:37

والح عليه وذكرني به الان وهو ان بعض الناس ممن في قلوبهم مرض على دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من اهل الاهواء من جهة ومن اليهود والنصارى والذين يسمونهم مستشرقين من جهة اخرى - 00:01:58

كل هؤلاء يزعمون ان اصحاب النبي محمد عليه السلام يوم موت النبي تقاتلا على الخلافة تقاتلوا قتالا عنيفا وتنازعوا نزاعا شديدا مما يدل على انهم ليسوا على شيء حتى ان بعضهم خرج مهاجرا من المدينة وحصل عليهم بلايا كبار بسبب - 00:02:23

يختلف النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا بهتان عظيم. هذا كذب وافترى. لأن طبعا مثل ما قال من كان يخلق لي حيلة يقول الشاعر لي حيلة فيما ينم. وليس في الكذاب حيلة. من كان يخلق ما يقول فحيلا - 00:02:49
فيه قليلة. يعني الانسان اللي يفتر الكذب وش تبي تسوی له دا؟ تقطع لسانه ما لك قدرة على لسانه. عشان تقطعه لو واحد ينم عنك يعني ينقل عنك الحديث للناس يقول فلان بيقول عليك يا فلان كذا ها انا اصوم بلساني ولا اتكلم عشان ما يعرف ينقل عنی. يعني النمام - 00:03:09

يبسمع وينقل مع ان ذا يكاد يدخل الجنة النمام انما لا يكاد يدخل الجنة. من شر اعمال الناس النمية بين الناس والسعى بين الناس بالفساد. لكن الكذاب اللي يختلق ما يقول اخبت - 00:03:29

اخطر من القتات والنمام اخطر من النمام بكثير لانه بيفتر يجد من عنده روحه بيجب كلام من عند نفسه بيقول على اهل الخير ما لم ما لم يقولوا وما لم يسمع - 00:03:43

سائلني واحد من هؤلاء الاخبارات بس ما هو بطريقة مباشرة غير مباشرة ارسل احدا يسأل احد واحد الاخر يسألني هل ابو بكر وعمر كان مع النبي يوم بدر يقول انهم جبناء. قلت الله يقطع ذا بينكم من الارض. هو فيه واحد كان اقرب لرسول الله من ابو بكر يوم بدر - 00:03:57

هو في غزوة تخلف ابو بكر عن رسول الله؟ هذا السؤال يسأل واحد بيدعى انه مسلم. بيدعى انه مسلم يقول ابو بكر وعمر ما كانوا اكان فيهم جبن ليش يا يا اخا الابالسة؟ - 00:04:22

من اي جهة كان الجن قال انه ما حضر. ما حضروا مع النبي الغزوات كانوا يهربون من الحرب. الله يقطع دابركم من الارض. يا ليتك
ما انت ميتم للاسلام ولا ولا سمعكم الناس مسلمين - 00:04:36

هو في غزوة من غزوات الرسول تخلف عنها ابو بكر وعمر؟ يوم بدر الصق الناس برسول الله ابو بكر هو اللي يمسك رداءه لما سقط
عنه يقول وثبت كما حدثناكم اكثر من مرة انه وهو في غزوة بدر ويحمل سيفه في وسط المعركة في وسط الميدان لقى ولده ولده
يقول انا لا انا رأيتك يا - 00:04:48

بعد ما اسلم ولد ابو بكر الذي اسلم قال يا ابتي كنت اراك وانت في معركة بدر فكنت ابعد عن الطريق الذي انت فيه مخافة ان ت تعرض
لي فيصيبيك مني اذى. قال والله يابني لو رأيتك لقتلتك في الله عز وجل. هذا ابوك. يقولوا ما حضر - 00:05:15

المعركة. بالله واحد فيهم بالله واحد عنده ادرك يقول هالكلام دا. وقد تواتر الخبر ما هو يعني متواتر الى درجة القطع ان كان اقرب
الناس الى سوريا في معركة بدر. ويوم احد يوم حصلت الهزيمة الصق الناس بالنبي ابو بكر وعمر. ابو بكر وعمر - 00:05:35

جميع غزوات رسول الله انفقوا الناس برسول ابو بكر وعمر فكيف يقولون انهم ما كانوا يحضرون لكن يرجدون يفتردون على الله
الكذب. والشاعر هذا اللي بيقول صادق عندما يقول لي حيلة - 00:05:55

فيما ينم وليس في الكذاب حيلة. من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قلب. يجيبون من عند انفسهم وموضع ان الصحابة تنازعنا
فهذا كذب كون ناس يتشارون ويجتمعون لامر الصحابة انا قلتها اكثر من مرة كادوا يجنون عند موت النبي محمد. فهل
يهمهم موضوع - 00:06:10

الا لاستقامه امر الاسلام. يعني كانوا يحرصون على الدنيا. يحرصون على الدنيا عشان الواحد منهم يصير خليفة. وعمر يحلف في
قصة السقيفة هي الاختيار ابو بكر يقول ان ابو بكر لما قالوا الناس - 00:06:38

قلت له تعال الناس مجتمعين انا قلت لكم اللي قادر ينجنون ياخذوا يفقدون عقولهم تماما من حزنهم على النبي محمد وفراقهم لا
كادوا وفراقه لهم بعد بالموت كادوا يموتون من الجنون. كان جنون يعني جاء في بعض الالفاظ الصحيحة كنا نوسوس - 00:06:54
يعني حصل علينا وسواس من من الهم والغم حتى صرنا يعني مجن يعني تختمل عقولنا ننهب اللي يقولون. كنا كدنا نجن عند موت
النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وقلت لكم ان في الحديث الصحيح ان عمر مر على عثمان وقال - 00:07:13

السلام عليك يا اخي عثمان مارد علي فراح لابي بكر وقال له مررت باخيك عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي. فاخذه ابو بكر بيده اخذ
عمر قال تعال وجاء الى عثمان قال اخوه السلام عليك يا عثمان قال له وعليكم السلام ورحمة الله. اخوك عمر مر عليك قال والله ما ما
مر علي ولا رأيته - 00:07:31

انا ما شفت من حزنه على النبي محمد كان يجنن ما يفوت ما يشوف عمره وهو فايت عليه هذا هذا حديث ذكره البغوي في مشكاة
المصابيح في اوائل المشكاة في اوائل مشكاة المصابيح - 00:07:54

من الاخبار الصحيحة الثابتة هذا واحد وقلت لكم ان عمر لما سمع النبي مات مسك سيف وبدأ يرقص في المسجد يقول والله من
يتحدث ان محمدا مات ضربته بسيفي هذا حتى يبرد. فليجام - 00:08:10

مامت محمد يقول ما مات محمد ما هو ربنا قال في قصة موسى انه ذهب لميقات ربه يمكن ده ايضا ذهب محمد ذهب ذهب ويعود
حتى دخل عليه ابو بكر كان في السجن - 00:08:26

وجاء لما درى ان النبي مات راكب فرسه ربطه على باب المسجد ودخل وعمر بسيفيه يرقص بين الناس مثل المجنون تماما. فدخل
على النبي محمد عليه السلام وكشف عن وجهه الكريم وقبله - 00:08:42

قال بابي ان طبت طبت حيا ومتا. اما الموتة التي قد قضى الله عليك فقد مت. ثم رجع الى الناس وجد عمر لا يزال يلعب بسيفيه من
شدة البلاء على رأسه فاخذ يقرأ يقول يا ايها الناس من كان يعبد محمدا - 00:08:59

ان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. فإن او قتل انقلبتم على
اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. يقول عمر فايقنت والله - 00:09:20

كأني سمعتها قبل. لكنني عندها ايقنت ان النبي قد مات فخرجت على الارض باكيما يكاد يخشع من البكاء. هؤلاء محمد ولما وصلوا الى السقيفة لما قالوا لهم ان الانصاري تبعته اهل البلد. الانصاري اجتمعوا لاختيار واحد منهم خليفة للنبي محمد او امير المسلمين -

00:09:40

قال له ابو قال لعمر لك يلا يلا نروح. راحوا هم وابو عبيدة ابن الجراح. ائمة ائمة ما رأت الدنيا بعد الانبياء مثلهم. ابدا اذا ما لم تعرف الارض بعد الانبياء مثلهم. وصار هذا من حظنا ان الله يختار لنبي هؤلاء الائمة الاشاؤس لينقلوا علينا دين الله وينشروا في البشرية شريعة الله -

00:10:01

ولما وصلوا للسقيفة وجدوهم مجتمعين وسعد بن عبادة راقد مريض. يختار طبعا النقبة للجميع والانصار لهم قيمة فقعدوا يفكرون مين اللي يصير النبي ما امر احد. هو صحيح اشر اشارات على انه ابو بكر الخليفة بعد -

00:10:22

فقال يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر لما قال لعائشة من ابا بكر فليصلى بالناس. قالت ان ابا بكر ما تذهب وهيصير خليفة او يكون كذا بعد الرسول. وبها خير كثير. فقال -

00:10:43

ان ابا بكر اسير يعني حزين ما يقدر يقعد محلك ومن غير ما يبكي. ما يقدر يصلى بالناس وانت بالشكل دا ابو بكر رجل اسيف حزين ما يقرأ القرآن الا وهو باكر رضي الله عنه. قال امر ابا بكر فليصلى بالناس. انك -

00:10:59

يوسف. يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. يأبى الله والمؤمنون وقد وقف حقق الله ما قال فكل مؤمنون اجمعوا على ان يكون الخليفة بعد رسول الله ابا بكر كل المسلمين اقول لم يختلف على بيعة ابي بكر احد. وكان من اوائلهم كما جاء في البداية والنهاية ابن كثير. علي رضي الله عنه -

00:11:18

وارضاه اعلى درجته في الجنة. ابن عم النبي محمد وزوجته البتول الطيبة الطاهرة. لكن وبين علي عن ابي بكر وعمر وبين علي عن ابو بكر وعمر هو امام مرتفع في عين الله وعين رسوله لكن وبين هو عن ابي بكر وعمر هو كان -

00:11:41

احلف بالله يوم طعن عمر يقول والله الذي نفسي بيده لساعة من ساعاتك يا عمر احب الي من حياتي كلها لاني كنت اجيء فاسمع النبي يقول جئت انا وابو بكر وعمر فعلت انا وابو بكر وعمر انا اؤمن -

00:11:59

هذا انا وابو بكر وعمر هذه كلها في اخبار صحيحة. وحدث النبي عليه انه رأى في المنام انه ينزع من بير تنزع ذنوب قال فنزع ذنوب ا او ذنوبين فنزع ما شاء الله ان انزع ثم اعطيتها ابا بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين على -

00:12:19

ضعف والله يغفر لابي بكر ثم اخذها عمر فلم ارى عقريها يفري فريه حتى ضرب الناس وتم ما فووصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه وقلت لكم المرة لما سألهكم كما جاء في الحديث الصحيح -

00:12:38

وقال لها راجعيني قالت ان لم اجدك يعني لوجتك مت قال تجدين ابا بكر هذا الحديث البخاري قال فان لم قالت فان لم اجد ابا بكر قالت تجدين عمر بن الخطاب -

00:12:58

هذه اخبار صحيحة ثابتة على ان الله وفق هذه الامة واخذ بناصيتها لنوادي الخير عملهم على ان يختاروا ابا بكر. ولما بدوا يخطبون قال بعض الانصار يا عمر عمر يقول انا مهياً كلام مهياً كلام -

00:13:10

كلام ابقوله ابقوله مزود الكلام في نفسى بقوله مجمل كلام عشان القيه يقول لما اجتمعنا قالوا منا امير ومنكم امير قالوا هذا اول الوهن ابو بكر قال لهم هذا اول الوهن -

00:13:30

السفينة لها ربانيين. هي السفينة اللي في البحر يصير لها قائد़ين. الطيارة لو صار فيها قايدِين خربت. ما يصلح لسفينة ربانية ولا للمركب ولا للطائرة قائد़ين. لذلك قال لهم هذا عمر او ابو عبيدة. قال قال عمر والله ما كرهت -

00:13:46

ابي بكر شيئاً كما كرهته من هذا. والله لان اقدم الى رجل سيضرب رقبي بالسيف احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر والله لان اتقدم فيضرب رأسى بالسيف احب الي من ان اتأمر على قوم فيه ابو بكر -

00:14:06

فمسكت بيده وقلت بایعْنكَ فتمداً ابوه بعيد او بایعْهُ فتسارع المهاجرون والانصار جميعاً بایعوا ابابك وتمت بحمد الله ونعمته. مين اللي يقول انهم انحاشوا وعربوا؟ هذا افتراء وكذب. دول بجادين مخترعين -

00:14:25

كذابين الله سبحانه عن احبة عن احب الاله الى وصاروا في شر الاخلاق. يكفيك انهم يبغضون يكفيك دلالة على سوء قلوبهم بغضهم لابي بكر وعمر وعثمان لافضل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم. واليهود والنصارى خير منهم. لأن اليهودي ما يرضي واحد يطعن على اصحاب موسى. والنصراني - 00:14:45

ما يرضي واحد يتبع على اصحاب عيسى ودول ما لهم شأن الا الطعن على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. هذا حببت ان اجيب به الاخ اجاية سريعة حتى لا يضيع علينا بحثنا في تفسير هذه الآيات المباركة - 00:15:10

وصلت في حديث مضى الى قوله تبارك وتعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون وبينت ان هذا نوع من اللذة والسعادة في درجات الجنة. انهم يجلسون على الاسرة والكراسي يستقبل بعضهم بعضا ويقابل بعضهم بعضا. مثل ما قال الشاعر وما بقيت من اللذات الا احاديث الكرام على المدام الا اشرت - 00:15:26

اليها فيما مضى بقوله يتنازعون فيها كأسا لا انفو فيها ولا تأتي فيبئنوا السبب والله سبحانه يعلمنا به مع انه هذا يصير يوم القيمة. هذا لسا ما جا. هذا يبي يقال يوم القيمة - 00:15:57

وفي درجات الجنة انما ليه يعلمنا عشان نعرف به في الدنيا ونستمسك به. مثل ما قال ذاك الشاعر اياك يعني واسمع يا جار. يعني المصلحة لنا احنا لان الخبر هذا عما يكون يوم القيمة - 00:16:12

فكأنه يعلمنا اسباب السعادة للعبادة. وان اهم اسباب السعادة ان ينgres في قلبك خوف الله وخشية الله فاذا كان في قلبك خوف من الله فانت على خير كثير. اذا قل للخوف خوف - 00:16:24

من الله في قلب العبد فالعبد على شر كبير. اذا كان العبد ما يخاف منه رب يعمل كل شيء. لا يهمه زنا ولا سرقة ولا قتل ولا دعارة ولا فجور - 00:16:44

ولا قيام على ولی امر ما يخافش اذا كان قلبه فيه خوف من الله ونبت فيه الخوف من الله وترعرع فيه الخوف من الله. فهذه اول ما اول درجات السعادة. اللي ربنا - 00:16:54

في مواضع. قال واما من خاف مقام ربہ ونهی النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. ولمن خاف مقام ربہ به جنتان ولمن خاف مقام ربہ جنة ولا شك ان العبد كما قلت كذا اذا انgres في قلبه - 00:17:08

خوفو من الله لو صار في البر ولا في البحر ترى يصیر يسیر مراقب لربه. لو لو ما عنده احد لو صار في برية ما عنده احد. وبان له خيانة ما يعملها - 00:17:28

لن يخاف من السميع العليم الرقيب اللي عليه يخاف من جبار السموات والارض المهيمن عليه ما يقدر يعمل؟ ما دام في لكن اللي ما بقلبه خوف بس يغفل الناس. فاذا رأى العيون غافلة ما - 00:17:43

مثل التعلب لكن اللي عنده خوف من الله وانgres الخوف من الله في قلبه هذا بخير هذا ينبغي للناس ان يسارعوا الى الى مصادقتة وان يتخدوه صديقا واما اللي ما عنده خوف من الله صاحبه - 00:17:56

اذا شفت العبد مسلا يذعر او يعمل الجرائم اياك ان تصادقه. لان اللي ما يخاف من ربہ ترى ما يخاف منك. حتى ولو ادعى انه بيحبك تراه كذاب لانه ما حب اللي خلقه - 00:18:12

اصل ما حب اللي خلقه ما حب الله انعم عليه ما احب اللي اخرجه من ماء مائي ما حب اللي انعم عليه بكل النعم وسائر الا ما حبوا فكيف يصیر حبيب لك؟ ما هو صحيح. لو ادعى انه صديق لك وانه يحافظ عليك كذاب ما يمكن - 00:18:27

ولذلك النبي عليه السلام يقول مثل الجليس الصالح والجليسسوء كحامل المسك ونافح الكير فحامل المسك اما ان يحذيه واما ان واما ان تجد منه ريح طيبة ونافح الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريح خبيثة - 00:18:44

اللي ما في قلبه خوف من الله مثل نافخ الكير. بس نافخ الكير اطيب منه كثير منافق الكير اذا كان رجل صالح بس الشر من مصادفة من صاحبة ما يبلغه انك تجد منه الريح الخبيثة ويحرق ثيابك. ولكن حامل المسك والطيب هذا هذا الجليس الصالح - 00:19:04

ينبغى للانسان ان يحرص عليه. يقول اقبل بعضهم على بعض يتسائلون. يقول وش اللي ورثتكم الجنة؟ قالوا انا كنا قبل في اهلنا

مشفقين كنا بنخاف ربنا واحنا في بيوتنا. في الدنيا - 00:19:21

كنا محننا مطمئنين مطمئنين. كنا دايما على وجل من الله عز وجل. ما هو الواحد منا اذا صلى ولا اذا صام يحسب انه خلاص مني لأن مثل ما قال الرب تبارك وتعالى - 00:19:36

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون اسمع والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. فهو لاء هم يسارعون - 00:19:50

خيرات اهل البر والخير اللي استجابه لله لما قال لهم سوي سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت هادو اللي استجابوا لله كما قبل في اهلنا مشركيين فمن الله عليه. تفضل علينا. من الله علينا. يعني ما هو بعمل - 00:20:14
اذا دخلنا الجنة ما هو بعملنا هذه منة من الله ما هو بعملنا صحيح ربنا من فضله يقول ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. هذا من فضله الجنة ملكه والتوفيق بيده. وانت ما تقدر تصلي ولا تصوم ولا تعبد ربك الا بتوفيق من الله عز وجل. فمثل - 00:20:37
قال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. قال واحد رب العبيد. انفس هو مالكها. واموال هو رازقها نفوس هو مالكها او خالقها واموال هو رازقها ويمنح عليها الجنة - 00:21:01

المال مال والنفس ملكه ويعطى عليها الجنة ولذلك قال النبي محمد عليه السلام لما قالوا لما قال لن يدخل احدا منكم عمله الجنة؟ قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا - 00:21:17

فانا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة ولكن سددوا وقاربوا وهنا يقول لقد من الله علي يعني منة من الله. تراها ما هي من عملنا هذا من فضل الله ومنحته. لقد من الله علينا - 00:21:32

ووقانا عذاب السموم. عذاب السموم. يعني عذاب النار. وسميت النار السموم. احنا طبعا اذا شفنا الحر الشديد يلسع قليل ويليسع قلنا فيه سموم. الريح هذه فيها سموم. سموم ليه؟ لان يدخل مسام الجلد ويؤثر على داخل - 00:21:47

الجلد من الداخل. يعني يدخل من داخل المسام. فلما كان يدخل من داخل مسام الجلد سمي السموم سمي السموم لانه يدخل من مسام الجلد ويليسع من اللحم في الداخل. يلسع من داخل الجلد فلذلك ويدخل من المسام - 00:22:07

لذلك سمي السموم. سمي العذاب النار السموم لان يأكل الجلد واللحم. ويخلب الامعاء تسيل. لكن ربنا يقول كلما نضجت جلودهم بذلك جنودا غيرها ليذوقوا العذاب. انا كنا امنا الله علينا وقنا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه. نحن كنا - 00:22:26
سنفرده بالعبادة ولا نشرك به احدا فلا نلتجم الى اليه ولا نضرع الى اليه ولا الى ببابه. ولا نعتمد الا على جنابه. فلا نعتمد على غيره ولا نلتجم لاحد سواه. ان اصابتنا مصيبة - 00:22:46

لنا غيره. في السراء ما لنا غيره وفي الضراء ما لنا غيره. هو اللي يجيب لنا السرة ويدفع عنا الضر لا الله الا هو ولا معبد بحق انا كنا من قبل ندعوه يعني نعبد ونخلص له التوحيد - 00:23:06

هذا معنى ندعوه لان الدعاء مخ العبادة. والدعاء العبادة والضراعة والذلة انا كنا من قبل ندعوه نعبد. ولذلك قلنا اللي يدعون غير الله اشركتم بالله لما واحد ينادي لك ميت ميت على اربعينية سنة ولا خمسينية ولا الف. ويقول يا سيدى فلان سوي لي كذا. زوج لي الولد ولا - 00:23:22

البقرة دي ولا اسوبي لي كذا ولا ما هو سامي شيء. والدعاء مخ العبادة فاذا دعيت معناك اشركت بالله ولم تخلص التوحيد ايه ده لالان الدعاء مخ العبادة. ولذلك يقول انا كنا من قبل ندعوه لا نسأل احدا غيره. انه هو البر الرحيم - 00:23:42

البر المحسن الصادق الوعد الكبير العطاء الواسع الخير الذي لا ينفذ ما عنده ولا الذي لا ينفذ ما عنده ولا ينتهي عطاوه لو اعطي كل سائل من جميع اهل السماوات والارض ما نقص مما عنده شيء وما اخذ مما عنده كما يأخذ المحيط لو ادخل في البحر - 00:24:01
انا كنا من قبل انه هو البر. المحسن الكبير العطاء. الجزييل العطاء الكبير الخير الواسع الاحسان صادق ان ان هو البر الرحيم. الرحيم المنعم بجلائل النعم ودقائقها. فذكر انه البر الرحيم يقول له بعدها - 00:24:27

يعني استمرى على طريقتك. ما هو قال له في الاية اللي في اواخر الاية السورة اللي فاتت. يا اخر السورة اللي فاتت عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. فاخر السورة المكية اللي فاتت سورة والذاريات. قال له في اواخرها في خواتيم - 00:24:48 وهو وهو يذكر في خواتمه فذكر يقول فتولى عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع مؤمنين. وبينت ان كلمة تولى ليس معناك انك تخليهم تروح لا. ولكن اعرض عن الاذى الذي يأتيك منه. بمعنى انك لا تعلق قلبك به - 00:25:08

اي اذى يجييك منهم تحمله واصبر. فان العاقبة للمتقين. اصبر مهما قالوا عليك ساحر او شاعر او كاهن او مجنون او كذاب او كل اللي يقولوه ما كأنك تسمع مثل ما قال ذاك الشاعر ولقد امر - 00:25:28

اللئيم يسبني فمضيت ثمة. قلت لا يعني يمكن النبي يقول علي انا. ولا يهمك خليه يقول اللي يخطر به الهوا والريح. ويبقى لك الخير ويروح معه الشر يبقى لك انت الخير - 00:25:48

ويروح معه الشر اهو فالذى يسيء الى الناس الى اهل الخير اساعته على نفسه. اساعته على نفسه. وشره يرجع اليه. اهل الخير ما يجيهمشاي. يقول له ما كانه هم يتكلمون ولا يذكرون شيئا. فذكر. بقى هناك قال فتولى عنهم وذكر. وهنا يقول فذكر - 00:26:03

فما انت بنعمة ربك بكافر ولا مجنون ترى الاية دي لها نظير في سورة النون. نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون. وهنا يقول فذكر فما انت بنعمة ربك بكافر ولا مجنون - 00:26:24

هناك يقول وذكر يقول ما انت والنون والقلم وما يسرتون ما انت بنعمة ربك بمجنون. وهنا يقول تذكر فما انت بنعمة ربك بكافر ولا مجنون. اصل ترتيب الكلام ذكر ايها المنعم عليك. ذكر - 00:26:44

عبد الله ودلهم على الخير وحذرهم من الشر. ايها المنعم عليك. ايها الغارق في نعم الله والائه وجوده واحسانه. ايها عليه محمد عليه الصلاة والسلام. انت لست بكافر ولا مجنون ايها المنعم عليك - 00:27:04

والباء طبعا للسببية. لأن العادة الانسان اذا كان غارق في نعمة الله حاسس بها ما يكون مجنون. المجنون اللي ما يعرف ايه النعمة. اللي نجاته نعمة يرفسها ولا يعبأ بشيء - 00:27:24

عز الخير والشر سوا ان انعم عليك فجر ان انعم عليه فجر وان امسك عنه كفر لكن الامام عليه لاصحاب النعم الجليلة الذين يعرفون نعمة الله ولا ينكرون على رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:40

كان يقول يذكر عظمهم استمر في وعظك كانه يقول استمر في وعظك. استمر على ما انت عليه ايها الداعي الكريم استمر على ما انت عليه ايها الداعي الكريم والنبي العظيم. استمر على ما انت عليه - 00:28:01

انت المنعم عليك. لست بكافر ولست بمجنون لست بكافر ولست بمجنون فذكر فما انت منعما عليه او بسبب ما انعم الله عليك من النعمة بسبب نزول القرآن لا كونوا كاهنا ولا مجنونا. لأن القرآن ما يجي بالكهانة والجنون. بل جاء يحارب الكهانة ويعرف الناس بالمجانين - 00:28:17

فذكر فما كانه يقول فذكر فما انت بمجنون فما انت بكافر ولا مجنون بسبب ما انعم الله الله عليك من هذه النعمة العظيمة. مثل ما قال في ايات اخرى ولو تقول علينا بقى لو كان يفترى علينا كنا نقص رقبته - 00:28:44

ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتن كنا نقطع حبل رقبته فهو لم يتقول على الله ولم يفترى على الله الكذب. فذكر فما انت بنعمة ربك يعني بسبب انعام الله - 00:29:04

عليك تكون كاهنا او مجنونا فلست بكافر والكافر هو الذي يرجم بالغريب كانت جزيرة العرب يعني كانت البلاد تتفاوت. فمثلا جزيرة العرب مباءة الكهان مثلًا مصر في عهد موسى مباءة السحراء - 00:29:22

كثير من البلاد كل بلاد ينتشر فيها نوع من الامراض الاجتماعية جزيرة العرب بالذات كل قرية فيها كاهن كل جري كل جماعة مجتمعين ولو اهل خيام يحط لهم عراف عندهم - 00:29:44

يسمي كاهنا ويسمى عراف والكافر والعرف اذا جل سفره قالوا له يا شيخنا وش تقول؟ نسافر ولا ما نسافر؟ سيقول لهم سافروا. او يقول لهم ما تسافروا. ارمي الطيارة عشان يروح الطير يمين ولا يسار. فين راح الطير يمين؟ قال سافر وراح يسار قال لها تسافروا -

وبعض الاحيان يقول لا نزل عليه الخبر من السماء بان الدنيا تبي تمطر غدا وتنظر بالفعل. امتحان ما هو كان الجن السمع قبل النبي محمد. الجن كانوا يستردون السمع من السماء بالامر الى الامر قضي في السماء. يتحدث الملائكة - 00:30:24 في السماوات ان الامر بهذا فالجن يستمعون. والجن الكاهن والجن عليه الكلام فالكافر بيبدأ يذيع للناس مثلا فلان يموت بعده فيوضع على الكلمة الصدق تسعة وتسعين كلمة من الكذب والناس ما دام صدق برا عندهم يصير صدق في كل اللي قوله - 00:30:45 هذا يسمى كاهن يسمى عراف وقلت لك اني كان يشفوني المرضى عندهم ويذلون كل شي ولذلك يقول ذاك الشاعر جعلت لعرف اليمامة حكمه وعرف نجد انها شفيان. يعني طبعا دول عرافين كبار واحد في اليمامة جهة الرياض - 00:31:04 واحد العيون اللي تسمى عيون او عيون الرعدوي موجودة لان البلاد كان فيها عراف وهناك عراف هذا عراف يقول جعلت اراه في اليمامة حكمه وعرف مجد انها سفيان ان هما شف عيال. مرة يقولوا شاعر ومرة يقولوا كاهن ومرة يقولوا مجنون - 00:31:22 اسمع الاجوبة الى الخمسة اشر. وجه اليهم بعد ذلك خمسة عشر سؤال. خمسة عشر سؤال ما تجمع في القرآن اسئلة متراوحة عدده خمسة اشر الا في هذا المقام. خمسة اشر سؤال وراء سؤال. كل سؤال منها لا يمكن الا ان يقطع الشبهة ويضمن ما عنده - 00:31:42

ويثبت النبوة والرسالة لحبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. خمسة اشر سؤال. بس بطريقة تجريب والتوبخ والتأنيب والتعنيف والترزيل لما هم عليه فذكر فما انت بنعمه ربك بكافر ولا مجنه بدأ يسأل - 00:32:11 السؤال الاول ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا. فاني معكم من المتربيفين. السؤال انا بقرأها على طول ام تأمرهم احلامهم بهذا ادي اتنين اهمهم قوم طاغون ادي ثلاثة ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون ام عندهم خزان رب - 00:32:35 فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقا نقرأها من الاول ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربي ما خلهم ولا بقى. ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا. فاني معكم من - 00:33:00 طلب بسيط. ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ ام هم قوم طاغون؟ ام يقولون تقولا؟ بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يؤمنون؟ ام عندهم خزان رب؟ ام هم المسيطرة؟ ام لهم - 00:33:23

يستمعون في هذا العاشر. السؤال العاشر ام لهم سلم يستمعون فيه؟ فليأت مستمعيهم بسلطان مبين. ام له البنات ولكم ام تسألهم اجرا فهم من مغرب مثقلون؟ ام عندهم الغيب فهم يكتمون؟ ام يربidon كيدا فالذين كفروا هم المكيدون - 00:33:47 والسؤال الخامس عشر ام لهم الله غير الله؟ سبحان الله عما يشركون خمسة عشر سؤال متتابعة. احاطت بجميع الشبه وقطعت جميع النزغات الشيطانية لو كان عندهم مسك من عدل لقالوا صدق. لأنهم لا يمكن ابدا ان يجيبوا جوابا شافيا عن هذه الاسئلة - 00:34:07 فهي مثل ما قال بعض الالذاميات اسئلة ملزمة مفحمة مذلة للشبهة مثبتة للحججة قاطعة لادعاء الله مثبتة لدين الله ودين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبدأها بقوله السؤال الاول - 00:34:37 وطبعا السؤال ورد بصيغة اب والسؤال بان الكثير في مثل هذا المقام يقدر بحرفين بالهمزة يعني هذا اسلوب عرضي بدل ما يقول بل اكدي ينتقل من محل الم محل بل اكدي - 00:35:00

فبل للضراب اما ضراب انتقال او ضراب ابطالي عما قبلها. ضراب ابطال او انتقال او والهمزة للاستفهام التوبخي. الاستفهام والتوبخ فبدا بقوله ام يقولون شاعر؟ يعني بل ايقولون شاعر ايقولون شاعر؟ ايقول عليك انك شاعر - 00:35:22 وطيب والشاعر هم قالوا الشاعر وسكتوا لا وبيقولوا للشاعر نتربص به ريب المنون ام يقولون شاعر نتربص به لأنهم قالوا بالفعل قالوا هذا الشاعر اصبروا عليه لا تحاربوه. لأن الشعرا السنتم طويلة. ونخاف ان يبدأ يهدينا ويسبنا. خلينا نصبر عليه حتى يموت. ترى ما - 00:35:45

الشعرا مدة طويلة يا عم رون مدة طويلة. فيبي يجي له الموت قريب ونستريح منه هذا السؤال الجائزه هذا اللي عليهم فاجابهم

سألهم هذا السؤال. قال ان يقولون شاعر نتربص به ريب المنهون ننتظر به حوادث الزمان. حتى يجيء الموت - 00:36:12
ريب المنهون يعني حادثة الزمان. لأن العرب يسمون الحوادث ريب حوادث الزمان حوادث الدهر المنهون ريب المنهون فهذا هذا اسلوب
عربي فيوجه لهم السؤال. انكم تقولون انتم تقولون على محمد شاعر. نتربص به ريب - 00:36:34
يعني يجيء الموت؟ قل تربصوا فاني معكم من المتربيسين. انت تنتظر الموت وانا انتظر موتك وكلنا ما بنموت ونشوف العقبة تبي
تصير من اللي يموت الاول. احنا قليلين ادب الموت الاول ولا الكسير منكم يا اعداء وكل - 00:37:05
تحتية ماتوا قبله. وكل اعدائه ماتوا قبل هذا السؤال الاول. قالوا خليه لما يموت ماتوا كلهم مثل ما قال ربنا في الاية المكية انا كفيناك
المستهزئين. كل اللي كان يستهزئهم يقولوا عليك روحوا - 00:37:25

وقف على رؤوسهم يوم بدر بعد ان جندلوا ووضعوا وهو يعرض سيفه فوق رؤوسهم ويقول نفلقها امان وابو بكر يكمل من رؤوس
اعزة علينا وهم كانوا اقع واظلم وراحوا فقال لهم فصار جوابه تم. واجروا احنا بعد الف واربع مئة سنة نشهد على ذلك - 00:37:42
احنا بعد الف واربعينية سنة ومن بعدها سيشهد على ذلك انك لما قال لهم تربصوا فاني معكم من المتربيسين فتربصوا وتربصوا هم
وهلكوا وبقي عليه الصلاة والسلام بعدهم ورأى مصارعهم. الا من هداه الله للسلام ودخل في دين النبي محمد - 00:38:09
هذا السؤال الاول هذا السوق قطع الشبهة جالس يقول الشاعر لا بيموت واحنا بنموت وانت بتموت. احنا اللي بنموت وانت بتموت
هون ما بنشوف انتم طب واحنا ونشوف العقبة لمين - 00:38:29

نشوف العجب اللي احنا تنتظره واحنا تنتظرو ونشوف العقبة اللي من وفعلا نصر الله نبيه وجعل العاقبة الطيبة له ولحزبه صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنه ام يقولون شاح - 00:38:43

نتربص به ريب المنهون قل تربصوا. انتظروا فاني معكم من المتربيسين. هذا السؤال الاول ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ الاحلام جمع حلم
الاحلام جمع حلم حلم ما هو حلم فيه فرق بين الحلم وبين الحلم. الحلم اللي الانسان يشوفه في المنام - 00:38:58
هذا يسمى حلم. واما الحلم الرفق والاناة والعقل الحلم بالكسر بكسر الحاء للاناة يكون عبدالحليم يعني عنده انا وعنده رفق وعنده
عدل وادراك. وعنده عدل وعنده ادرك هذا يسمى حلم. فلان حليم - 00:39:24

يعني عنده رفق وعنده عقل وعنده اناة وعنده لب وعنده قلب فيقول ان تأمرهم احلامهم بهذا يعني لو كان عندهم عقل يقولوا
هالكلام لو كان عندهم عقل كان واحد منهم يقول انت تبي تموت وانا بموت - 00:39:45

لو واحد عنده عزل بالله لو واحد عنده عقل ينتظر لعدو انه يموت بس يقول لعدوي بيموت هذا هذا الكلام هو الموت يفرح فيه هو
انت اذا مات عدوك انت بتخلية - 00:40:04

اذا مات عدوك اللي انت بتقول يموت. هو انت اللي بتخلد بعده. وانت رايج وراه. كلكم رايحين. فاللي عنده عقل ما يقول لو احد ما
يقول ان عدو ده بيموت. حتى لو مات عدوه ما ينبغي له ان يشمت فيه - 00:40:20

حتى لو مات عدوا لا ينبغي ان يشمت في عدوه اذا مات. العادل اللي عنده عقل. فدل لو كان عندهم عقل ما كانوا يقولون يا بيموت
محمد. محمد ده بيعيش بعضكم. الاجل اللي الله كتبه له. واللي يعلم انه فيه الخير - 00:40:35

الى يوم القيمة ولا لو كنا نعلم احنا نتمنى ان كان انه يبقى حي الى الى يوم القيمة. لكن الله سبحانه اختار له ما عنده. بعد ان
اكم الرسالة - 00:40:52

وادي الامانة على اتم وجه وافضلها وامثله صلاة الله وسلامه عليه. ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنهون قل تربصوا فاني معكم من
المتربيسين. ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ في واحد عنده عقل يأمر بها الكلام ويقول هالكلام دا؟ بالله في عقل - 00:41:05

يقول لي واحد على محمد انه ساحر ساحر واحد عنده عقل يقول على محمد شاعر واحد عنده عقل يقول على محمد كاهي
واحد عنده عاقل يقول على محمد مجنون واحد عنده عقل - 00:41:25

يقول على ما يتمنى مت محمد ما انت جميعا وقفتم على الصفا لما ناداكم اول يوم جاءه الوحي وامر بالانذار. قال ارأيت لو اخبرتكم
ان وراء الالكلات جيشا يريد ان يغير عليكم. اكنت مصادقا؟ قالوا جميعا بالهجة واحدة ما جربنا عليك كذبا - 00:41:46

انت الصادق الامين. وين اقول لكم اذا وين عقولكم؟ عقولكم نسميه صادق امين اليوم تقول عليه مجنون؟ صادق امين ومجنون صادق امين وصاحب صادق امين الشاعر عندكم في الجاهلية قبل قبل ما يكتب الرسالة. انتم اطبقتم جميعا على انه اصدق فتنى في قريش - 00:42:06

ما كلكم تتمنون الظفر من عند خديجة بنت خويلد. كلكم تتمنون ان تناولوا ظفرا منها. كل واحد منكم يسعد ان تكون زوجة له رفضتكم جميعا وطلبت مهدا هي اللي خطبته - 00:42:30

هي اللي خطبته والناس كلهم يتبارون اغنياء واعيان اعيان مكة كل منهم يتمنى ان تحصل لهم الشيحة الكبيرة الكريمة الطيبة الطاهرة خديجة بنت خويلد وترفضهم جميعا وتوزع الى ميسرة او غيره ان ان يكلم النبي - 00:42:45 لماذا هذا؟ وكلهم كما قلت لا يشك احد مثل ما قال ربنا في اشارة طبعا في كتابه انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجهلون. كلهم قلوبهم مطمئنة انك رسول الله. فيقول ان تأمرهم احلامهم بهذا - 00:43:05

واحد عنده عقل وبقية من عقل يقول على محمد. شيخ العقال يقول عليه مجنون وشيخ العقال يقول عليه ساحر وشاعر وكائن انتوا عندكم ساحر وشاعره كاهن هي مكة فيها مدارس للشعر والسحر والكهنة ما فيها - 00:43:25

بتقولوا هالكلام ام تأمرهم احلامهم بهذا هذا السؤال الثاني وطبعا اللي عنده عقل ما يأمر عقله ان يقولها ان يتناقض مع نفسه لان كونه يقول عليها انت الصادق الامين. في جماعتهم جميعا وبعددين قل له مجنون ما يصير صادق - 00:43:42

اللي يقول على محمد مجنون وهو قبل امس قال عليها انت صادق للمصر عاقل فيقول ام تأمرهم احلامهم بهذا انتقل الى سؤال ثالث. امهم قوم طاغون بلاهم الكرباء وعنجهية الجاهلية في قلوبهم. بلاهم طفيانهم. طفيانهم - 00:44:01

ولا سيما شيخهم اللعين فرعون هذه الامة ابو جهل الذي كان يقول كنا وبني عبد المطلب كفرسي رهان. اطعموا الحجيج فاطعمنا الحجيج. وسقوا فسقونا وفعلوا الخير ففعلنا حتى اذا تجافينا على الركب قالوا منانبي يوحى اليه. فهل يستطيع بنو مخزوم ان يقولوا منانبي يوحى اليه والله لا نصدق محمد - 00:44:24

ابدا. وبين السحر. ان الطغيان اللي في قلوبهم. امهم قوم والطغيان ما يدل صاحبه على خير اذا شفت الرقم طاغي اول مرة طاغية احتقروا. اذا شفت الرجل طفى اما بسبب وظيفة او بسبب صحة. او - 00:44:48

سبب مال او بسبب منصب او باي سبب من ازا شفته بدأ يتعرج ويميل راسه تيها وعجبها اعرف انه ما بينه حقير مثل النمل ما ينبغي ان يعظم من اللي بالشكل ده ما ينبغي ان يعظم. اللي يستكبر عند نفسه علشان انه صار عنده مال او عيال او وظيفة او جاه او عز وجل. كل ما تجدد النعمة يحس انه حمل مسؤولية اكبر. كل ما تزيد النعمة - 00:45:08

هذا ما عرفناش انه ولد بقطعة ماني جدي هذي كبرها هذا ما درى عن نفسه ما عرف حقيقته انه لو انحبس فيه البول يوم يعافي الحياة كلها من اوله لآخره. لو انحبس فيه الريح يوم كان يضيم الناس كلها من صياحه وبكائه. لو قام عليه - 00:45:32 تكري. الطليان لاي سبب. العاقل لا يطغى ابدا. انما المؤمن يتواضع لله كلما انعم الله عليه ازداد ذلا وخوفا وضراعة لله عز وجل. كل ما تجدد النعمة يحس انه حمل مسؤولية اكبر. كل ما تزيد النعمة - 00:45:52

ينبغي ان يحس ان المسؤولية زادت عليه. مسؤولية الشكر ومسؤولية القلب حق النعمة. مسؤوليات الكليب زادت عليه شو اللي يخليك تطرأ انك زادت قروشك شوية او زاد ولدك او زاد زوجة او عندك زوجة او عندك كل ده في دقيقة كله يروح. لا تحسن أنها تحتاج لسنة وستين - 00:46:12

ترى في لحظة الله اذا غضب على العبد هيخلص عليهم كلهم. ما احنا بدننا نشوف الحين ما احناانا نشوف قمم الرجال تبدأ تتحضر على اهلها. حمم وقمم وبالايا وبدسنهن تحتها - 00:46:36

في جميع الارض حتى ما يقال ان ارض غير ارض في جميع الارض تلفزيون القرى في امريكا والمستثمرين في الارض ولا في غيرها. والسائل عمال يجرموا في الارض ويقلب العباير حقتهم عمارة ورا عمارة - 00:46:51

ما شفthem عنده لبناء وكيف ان الرجال الثلجة تنزل عليهم وتدشن البنات تدفن اهلها فيها احنا طالما احنا معصومين يا عباد الله ترى

محسوب ان الامتحان ما احنا بسيدين ينبعي لنا ان نضرع الى الله وان نسأله العفو والعافية - 00:47:06
والا نطغى والا نبغي على احد من خلق الله في الطرقات ما يجلب لاهل الخير ابدا يجلب لاهل كل شر بالهم قوم يدل اهله على خير.
00:47:20

الطفيان ما يدل اهله الا على الشر. امهم قوم طاغون؟ ام يقولون تقولا - 00:47:20
تقول يعني افتراء وجابه من عند نفسه اختلق القرآن تقوله يعني افتراء وجابه من عند عباس النصراني ولا من عند
فلان شوف الجواب الجواب اللي يقطع - 00:47:38

بل لا بل لا يؤمنون بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين خليةهم يجمعوا كل الجوالين اللي في الدنيا ويحببوا مثل
القرآن. خليةهم يجمعوا كل الجوالين اللي قالوا لمحمد وخليةهم يحببوا - 00:47:53
في القرآن اللي نزل على محمد مثل ما قال قل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
بعض ظهيرا. وان كنتم في ريب - 00:48:12

اما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولم تبقوا ولن ولن ولن
تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين - 00:48:25

وهنا يقول ام يقولون تقول بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى
الله وصحابه وسلم. نعم سؤالك يا اخي. في واحد ايه. يقول لي انت منافق ما ربیتش داهیتك هنا؟ اعوذ - 00:48:40
هذا يخشى على دينه. اللي اذا شاف واحد مثلا من الناس اللي الله ابتلاهم فحلقوا لحاهم. ويسخر من واحد هذا يخشى عليه هذا
يسخر من سنة النبي محمد.انا شفت في بعض الكتب اني وان كانت والله ما ادري عنها. لكن يقول من قال للعلماء يا اكلة الارز فقد
كفر - 00:48:59
والله اعلم - 00:49:19